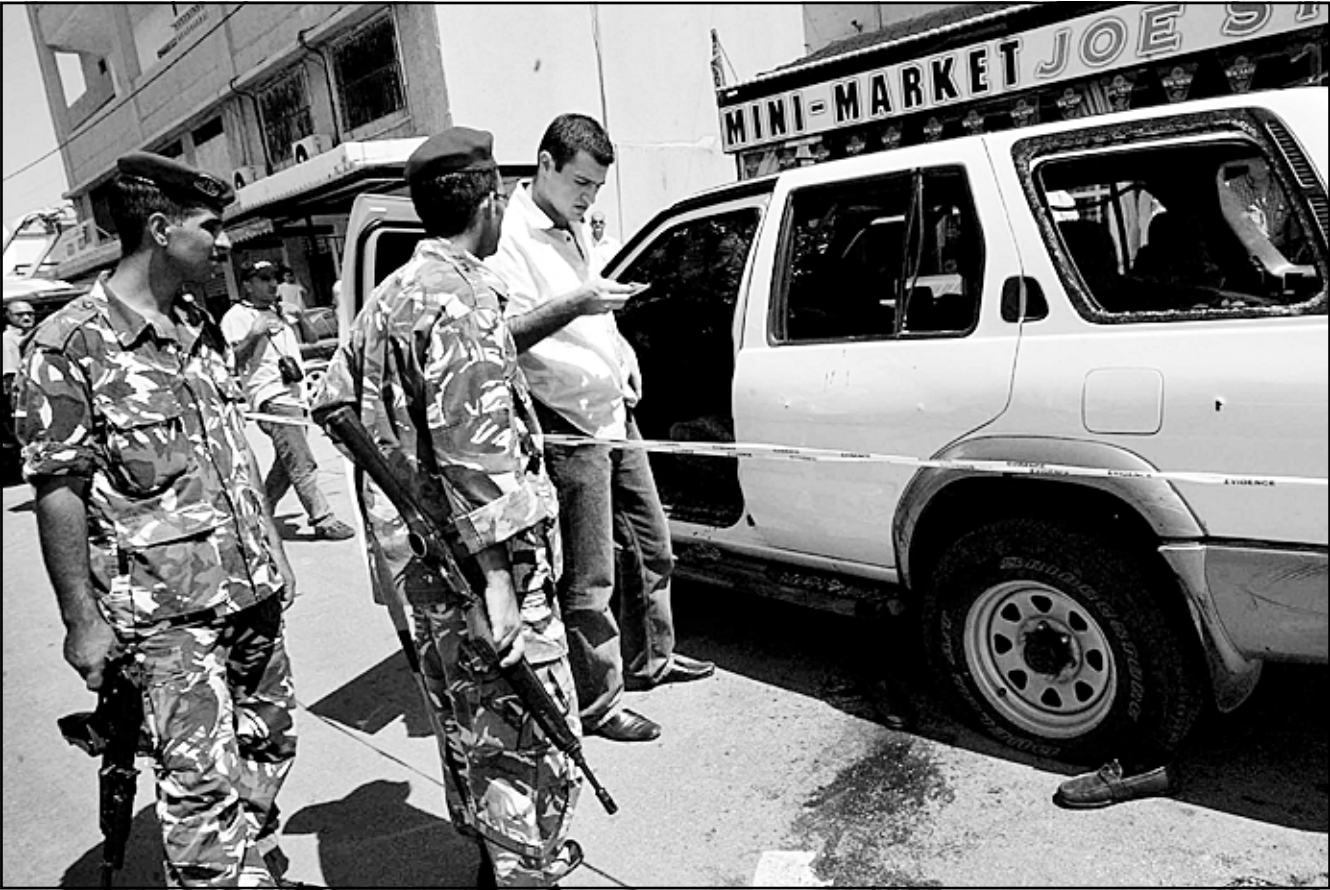


مصادر من قوى 14 اذار اعتبرتها باطار المساعي لعرقلة التحقيق الدولي

مقتل اربعة عسكريين في محاولة اغتيال مسؤول امني لبناني يتابع التحقيق باغتيال الحريري



خبير متفجرات يتفقد سيارة القدم سمير شحادة بعد تعرضه لمحاولة اغتيال

وانها وضعت بالتنسيق مع خبراء الامم المتحدة وكبار القضاة اللبنانيين مسودة نظام المحكمة.

واوضح رزق «ان المشروع يجب ان يحظى بموافقة الحكومة ولاحقا البرلمان لانه سيكون بمثابة اتفاقية بين لبنان والامم المتحدة».

وبراس براموش منذ 23 كانون الثاني (يناير) 2006 لجنة التحقيق الدولية خلفا للقاضي الاناني يديلف ميليس.

وكان القاضي الاناني يديلف ميليس الرئيس السابق للجنة قد خلص في تقريرين اجرائيين الى وجود «ادلة متقاطعة» على تورط اجهزة الامن السوري واللبنانية في اغتيال الحريري.

(ا ف ب)

واصيب شحادة بجروح في الانفجار لكنه في حاله جيدة لا تدعو الى القلق» كما اكد العميد انتوان شكور قائد الشرطة للصحافيين في موقع التفجير.

وجرح مرافقان للمقدم شحادة اضافة الى مدني كان في المنطقة وفق العميد شكور.

من ناحية اخرى اكد مصدر رسمي ان «ان نيقولا ميشال يصل مساء الاربعة الى بيروت ليقدم مشروع قانون انشاء المحكمة الدولية في جريمة اغتيال الحريري ولن يتأخر عن القيام بكل ما يلزم لتعطيلها».

وادى انفجار عبوة ناسفة موضوعة على جانب الطريق الى مقتل اربعة عسكريين هم الموهل وسام حرب والرهيب شهاب حسن كما توفي لاحقا رفيق الاول نهر ياسين والرفيق الاول عمر الحاج شحادة متأثرين بجروحهما.

ابرز قادة الاكثريّة اللبنانية قد توقع قيام سورية بعمل ما لتعطيل المحكمة الدولية.

وقال جنيدلاط في حديث نشرته امس الشّلاّءة جريدة «الانباء» الصادرة عن الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه ويبت مشتبهات منه الوكالة الطونسية للاعلام الرسمية «النظام السوري يخاف من المحكمة الدولية في جريمة اغتيال الحريري ولن يتأخر عن القيام بكل ما يلزم لتعطيلها».

واى انفجار عبوة ناسفة موضوعة على جانب الطريق الى مقتل اربعة عسكريين هم الموهل وسام حرب والرهيب شهاب حسن كما توفي لاحقا رفيق الاول نهر ياسين والرفيق الاول عمر الحاج شحادة متأثرين بجروحهما.

حاملا مشروع المحكمة الدولية».

واكد مصدر امني لبناني ان شحادة الرجل الثاني في فرع المعلومات «يتابع التحقيقات في ملف اغتيال رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري».

وسيد شحادة مثلاً مطلع ايلول (سبتمبر) 2005 عملية توقيف اربعة من كبار القادة الامنيين في لبنان الموالين لسوريا للاشتباه بتورطهم في الاغتيال وقال شحادة ان تمتل قوى 14 اذار (مارس) الاكثريّة اللبناني تتفق على ان ما جرى الشّلاّءة في الرميّة (30 كلم جنوب بيروت) «بحرث مجموعة ناسرات لا خصوصاً من جيش فضيحة المستهدف والتهام التي يقوم بها» مشيراً الى ان قضيتهما يتزامن مع «قرب صدور تقرير سيرج برامرتس ووصول نقولا ميشال

بيروت - من ربي كيارة:

نجا مسؤول امني لبناني رفيع يتابع التحقيق في قضية اغتيال رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري امس الشّلاّءة من محاولة اغتيال اسفرت عن مقتل اربعة من مرافقيه. اعتبر مصدر من قوى 14 اذار المناهضة لدمشق انها تاتي في اطار المساعي لعرقلة التحقيق الدولي.

وقاتي محاولة اغتيال المقدم سمير شحادة مساعد رئيس فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي عشية تلقى لبنان مشروع تركيبة المحكمة الدولية وقبل ايام من صدور التقرير الفصلي لرئيس لجنة التحقيق الدولية القاضي البلجيكي سيرج برامرتس.

واضاف «تاتي محاولة الاغتيال في شهر ايلول (سبتمبر) شهر الاستحقاقات الكبيرة ومن ابرزها مشروع المحكمة الدولية وتقرير برامرتس. لقد استهدفوا مسؤولا رفيعا في قضية اغتيال الحريري له علاقة بالتحقيقات».

وتتهم قوى 14 اذار سورية و الاجهزة الامنية اللبنانية بالتورط في اغتيال الحريري في شباط (فبراير) 2005 وما تلاه من اغتيالات استهدفت معارضين لدمشق.

يذكر ان محاولة اغتيال شحادة تاتي بعد اقل من ثلاثة اسابيع على اتهام الرئيس بشعار الاسد قوى 14 اذار (مارس)، وخلال العدوان الاسرائيلي على لبنان، بأنها «منهج اسرائيلي» واعتبر العديد من شخصيات هدى القوي حينها بان موقف الرئيس السوري يعني «واحة دمها» وأنه «بداية موجة جديدة من الاغتيالات».

وقال النائب وائل ابو فاعور من الاكثريّة اللبناني التي تمثل قوى 14 اذار (مارس) ان ما جرى الشّلاّءة في الرميّة (30 كلم جنوب بيروت) «بحرث مجموعة ناسرات لا خصوصاً من جيش فضيحة المستهدف والتهام التي يقوم بها» مشيراً الى ان قضيتهما يتزامن مع «قرب صدور تقرير سيرج برامرتس ووصول نقولا ميشال

صور (لبنان)

- من جهاد سقلاوي واليستر ليون:

انسحب الجنود الاسرائيليون امس الشّلاّءة من موقعين كانوا يحتلونها في جنوب لبنان، وبدأ الجيش اللبناني بالانتشار فيها، على ما أعلنت قوة الامم المتحدة العاملة في لبنان (يونيفيل).

وواصل الجنود الايطاليون المشاركون في قوة اليونيفيل تعزيز مواقعهم في المعسكر المؤقت في جبل مارون شرق صو، في الوقت الذي اعطت بيروت الضوء الاخضر لقوة بحرية ثانية للقيام بمهمة منع تهريب الاسلحة.

واعلنت اسرائيل امس الشّلاّءة انها ستسرق الحصار الذي تفرضه على لبنان فور ان تتأكد من ان الحكومة اللبنانية تقرض خطرا على وصول الاسلحة الى حزب الله.

وفي هذا الوقت، أعلن الامين العام لحزب الله حسن نصرالله ان الحزب يرفض التخلي عن سلاحه، وأنه يحتفظ بحق استخدامه طالما هناك ارض محتلة. وقال «نحتفظ (بهذه الصواريخ) كما بدأ كنا نحتفظ بها منذ 1996 الى 2006 من دون ان نقسم باستخدامها، موضحاً ان «المقاومة ليست بوارد استخدام هذه الصواريخ على الاطلاق الا في حال اعتدت اسرائيل وقامت بحرب على لبنان».

واشترطت الدولة العبرية نزع سلاح حزب الله، وهو مطلب دولي ايضا، للانسحاب من المواقع التي يحتلها جيشها منذ انتهاء المعارك.

وقال المتحدث باسم اليونيفيل الكسندر ايفانكو لوكالة فرانس برس ان الجيش الاسرائيلي اخلى مواقعه في بيت ليف وعيترون وهما قريتان في شرق وغرب بنت جبيل، وأوضح أنه «لم يعد هناك وجود للقوات الاسرائيلية» في هذين الموقعين.

في هذا الوقت، اتخذ الجيش اللبناني موقعا في مدينة بنت جبيل التي شهدت معارك عنيفة بين الجيش الاسرائيلي ومقاتلي حزب الله في بداية الهجوم الاسرائيلي لارقيام حزب الله باسرع جديين اسرائيليين في 12 تموز (يوليو).

وقال شهود ان جنودا يستقون حاملات جند وعربا وسيارات عسكرية دخلوا الى بلدة بنت جبيل الشعبية التي شهدت قتالا عنيفا بين مقاتلي حزب الله واسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت جميلة الشامي (55 عاما) والتي كانت تنتظر ومعا علما لبنانيا وكيسا من الارز لنتزه على الجنود «نحن سعداء جدا لا احد يمكن ان يجل محل الدولة».

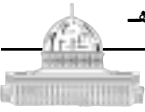
كما ان الجنود سينشرون في قرى مسيحية مجاورة في عين ابل ودبل والقوز والتي تعرضت لافزار ضلعية خلال 34 يوما من الحرب التي توقفت بموجب هدنة في 14 آب (اغسطس).

وتحت مناقشة هذا الانسحاب الاسرائيلي الاثنيين في الناقورة مقر اليونيفيل بين مسؤولين عسكريين لبنانيين واسرائيليين تحت رعاية اليونيفيل، بحسب ما اوضح ايفانكو.

واقر هذا الشّلاّءة، «علن قائد اليونيفيل الجنرال الان بيليفرني ان الانسحاب الاسرائيلي يسير» في الاتجاه الصحيح»، فيما افاد مصدر اسرائيلي انه قد ينجز بغضون 10 ايام.

وفي مقابلة نشرت امس الشّلاّءة في بيروت، كثر نصرالله لوقله ان الانسحاب لم ينجز طالما ان مزارع شيعا محتلة. وقال «هذه الارض يجب ان تعود لبنا». وقال نصرالله في مقابلة نشرتها صحيفة «السنين» اللبنانية «هذه الصواريخ تستخدم في حال نشوب حرب كما حصل 93 و96 و2006. وليس بوار استخدام هذه الصواريخ على الاطلاق الا في حال اعتدت اسرائيل وقامت بحرب على لبنان».

السنة الثامنة عشرة - العدد 5373 الاربعاء 6 ايلول (سبتمبر) 2006 - 13 شعبان 1427 هـ



فك الحصار البحري ينتظر تقنيات المراقبة للجيش اللبناني

طائرة قطرية ثانية تحط في مطار بيروت

انتشارها هناك بحيث تسلم هذه القوات المواقع التي لا تزال

اسرائيل موجودة فيها وتحتلها.

ويشير المصدر الى ان ما قرره مجلس الوزراء في جلسته في شأن المياه الاقليمية التي تبلغ مرحلتها الاولى ستة اميال بحرية اي ما يناهز تسعة كيلومترات فان الجيش اللبناني كان ابلغ مجلس الوزراء والامين العام للامم المتحدة والوفد المرافق في اثناء زيارته الاخير لبيروت قدرته الكاملة على ضبط هذه المسافة ومراقبتها الا انه بالنسبة الى خط المياه الاقليمية الثاني والذي يبلغ ستة اميال بحرية اخرى، فان الجيش في حاجة الى وسائل تقنية متطورة لا يمتلكها رانها ليستطيع القيام بهذه المهمة بالكامل.

وهذه المعدات التقنية ستاتي بها القوة الانانية التي ستكون مكلفة المسادة في مراقبة المرافق والمرافق، بحيث يبدأ عندئذ اي بعد نحو اسبوعين تقريبا المسار نفسه في فك الحصار البحري بحيث لا تعود البواخر التي تستدخل الى المرافئ اللبنانية وتحديدًا مرفأ بيروت في حاجة الى «اذن خاص» من هنا او هناك بل سيستولي الجيش اللبناني المراقبة بالكامل وهو محط ثقة دولية كاملة عبر عنها الامين العام للامم المتحدة لقائد الجيش العماد ميشال سليمان في اثناء اللقاء الذي جمعهم في السراي الحكومي في اثناء اجتماع الامين اللبناني الموسع الذي انعقد مع عنان بدعوة من رئيس الحكومة فؤاد السنورة.

وكان رئيس البرلمان العربي محمد جاسم الصقر وصل امس الى بيروت وشارك لساعات في الاعتصام النيابي تضامنا مع لبنان.

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد تجاوب مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة مع توصية المجلس النيابي بتقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي وتوزيع نص الشكوى على الاعضاء كوثيقة من وثائق مجلس الامن من دون طلب انعقاد المجلس تجنبا لفيقتو امريكي قد يعوق عملية المطالبة الدولية لاسرائيل بفك الحصار، سجلت امس خطوة عملية جديدة تمثلت باستئناف الخطوط الجوية القطرية رحلاتها الجوية المباشرة بين الدوحة وبيروت من دون المرور بمحطة الاردن للتدقيق والتفتيش الامني، حيث حطت امس ايضا في مطار رفيق الحريري الدولي طائرة تابعة للخطوط الجوية القطرية آتية من الدوحة مباشرة الى بيروت وعلى متنها العديد من الركاب.

وقال مصدر نيايبي ان ما تبقى من هذا الاسبوع سيكون تجربة «المرحلة الاولى» من مراحل فك الحصار عن المطار حيث سيتم هذا الامر وفق ثلاث مراحل بعجل في تنفيذها امران اساسيان اولهما بدء «الملاحة السري» وهو ايطالي للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، والتوصية في كل من لبنان واسرائيل من اجل البحث في موضوع تبادل الاسرى، في وقت تكون القوات الدولية التي سيتهتم بمساعدة الجيش اللبناني من خلال استقدام الوسائل التقنية الضرورية واللازمة لمراقبة المرافق والمرافق قد وصلت الى لبنان ما يصب في اطار تنفيذ القرار 1701 لهذه الجهة.

اما الال ثاني فهو استمرار وصول فرق القوات الدولية الى الجنوب للانضمام الى قوات الجيش اللبناني التي تواصل

الاسكندرية - من جويل بسول:

اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الشّلاّءة انه يتوقع رفع الحصار الاسرائيلي المفروض على لبنان خلال 48 ساعة المقبلة» واكد ان الحرب في لبنان كانت بمثابة «ناقوس الخطر» نبه العديد من قادة العالم الى ضرورة ايجاد حل جزري للزراع في الشرق الاوسط.

وقال عنان في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط «اننا نعمل جميعا بانصحي جهد وبقليل من حسن النية والحكمة نستمكن من حل هذه المشكلة (الحصار على لبنان) خلال 48 ساعة المقبلة».

واضاف عنان ان «الحرب في لبنان كانت بمثابة ناقوس الخطر للعديد من قادة العمال الذين اذابت قاعاتهم بضرورة معالجة المشكلة (في الشرق الاوسط) معالجة جزرية».

وتابع «اننا بحاجة الى ايجاد حل للزراع الفلسطينيين الاسرائيلي».

اننا بحاجة الى سلام شامل في المنطقة على اساس قرارات الامم المتحدة ومقايضة الارض بالسلام».

واعتبر عنان ان الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ في لبنان في 14 آب (اغسطس) الماضية «هشة»، مضيفا «ولكننا نتخذ اجراءات لتثبيت وقف اطلاق النار».

وكرر عنان عان كان يتحدث بعد لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك انه وافق على تعيين وسيط لاجراء مشاورات مع اسرائيل وحزب الله اللبناني لتسوية مشكلة الجنديين الاسرائيليين الذين اسرهما حزب الله في 12 تموز (يوليو) الماضي ما ادى الى اندلاع الحرب في لبنان.

وقال «وافقت على تعيين وسيط ليعمل

مع الطرفين للتوصل الى حل لهذه

المشكلة».

واضاف «انني امل ان يتمكن هذا الوسيط من العمل بسرعة مع الطرفين للتوصل الى تسوية مقبولة».

ويطالب حزب الله بعبادة الاسيرين الاسرائيليين بمعقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية.

ومن جهته اعلن ابو الغيط ان مجلس الامن سيقدّم اجتماعا ليبحث عملية السلام في الشرق الاوسط في 21 ايلول (سبتمبر)

والجاري.

وقال ابو الغيط امس الشّلاّءة للصحافيين ان «وزراء الخارجية العرب سيبحثون الاربعة امكانية اعادة ملف عملية السلام الى الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي».

واضاف ابو الغيط في المؤتمر الصحافي المشترك مع عنان انه سيتم خلال اجتماع الوزراء العرب «تحديد الاستراتيجية التي سيتم تبنيها عندما تذهب الدول العربية الى مجلس الامن الذي سيقدّم اجتماعا ليبحث الموضوع (عملية السلام) في 21 ايلول (سبتمبر) الجاري».

واضاف سيقدم الجميع آراءهم امام مجلس الامن وسيطرح كل طرف مواقفهم ويشرح اسباب العود (بعد السلام) الى مجلس الامن وتامل من مجلس الامن ان يقر بعدها القيام بعملية تحديد ايدى المتابعة، وكان الامين العام للامم المتحدة اعلن الاثنين في مؤتمر صحافي في جدة ان اسرائيل وحزب الله وافقا على قيام الامم المتحدة بوساطة لحل مسألة الاسرى العالقة بين الطرفين.

وقال «لا اريد ان اتطرق الى المسألة وكان هناك اتفاق، الا انني اريد ان اقول ان الطرفين وافقا على جهود الامين العام للامم المتحدة للمساعدة على حل هذه المسألة».

واضاف «اريد ان اعمل مع الطرفين

جلسة خاصة لمجلس الشعب السوري لاعلان تضامنه مع لبنان

واعتبر رئيس مجلس الشعب السوري محمود الابرش في رسالة تضامني ان نظيره اللبناني يديه بري ان الحصار يشكل اعتقارا فان اسرائيل يهزيمتها وضعفها.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس دعا النائب جورج جبور الامم المتحدة الى ممارسة دور راع منع الاعتداءات وليس فقط العمل على وضع حد للاحتلال.

وفي بيروت واصل النواب اللبنانيون اعتصامهم لليوم الرابع على التوالي احتجاجا على الحصار الجوي والبحري الذي تفرضه اسرائيل على لبنان. وكان بري دعا لدى بدء هذا الاعتصام الدول العربية الى «خرق» هذا الحصار من خلال ارسال سفنها وبواخرها «من دون طلب الاذن من اسرائيل»، وبرتانات العالم الى اجراء «اعتصامات مماثلة».

الدولة العبرية ان «تسحب على الاقل مفتلي (اسرائيل) وتوقف العلاقات الاقتصادية معها» اذا كانت لا تريد قطع علاقاتها الدبلوماسية.

لجنة حقوقية سورية تتهم السلطات بمضايقة النائب السابق رياض سيف

والالاسانية».

وانضمت اللجنة السورية لحقوق الانسان منظمات حقوق الانسان والمجتمع المدني والقوى الديمقراطية الى ارتفاع صوتها لرفض القمع الواقع على النائب السابق سيف وعلى كل الشعب السوري.

واعتبرت «ان من واجب الجميع الانساني والديمقراطي العالي دعم ودعم الشعب السوري في كحائه من اجل انتزاع حقوقه من حكم لا يعترف بحقوق شعبه في التعبير عن الراي وفي الديمقراطية».

■ دمشق - اف ب: عقد النواب السوريون امس الشّلاّءة جلسة برلمانية خاصة لاعلان تضامنهم مع زملائهم اللبنانيين الذين يطالبون برفع الحصار الذي تفرضه اسرائيل على بلادهم منذ منتصف تموز (يوليو) الماضي.

وبعد التزام دقيقة صمت حدادا على ضحايا الهجوم الاسرائيلي على لبنان اعرب النواب خلال الجلسة التي عقدت من الساعة 11.00 الى 13.00 في كلمات قصيرة عن تضامنهم مع لبنان وحيا ومقاومة حزب الله وامنيته العام حسن نصر الله في مواجهة «الجرائم الاسرائيلية».

وتد بعض النواب بالحكومات العربية التي «باعت قضيتهما» في حين شدد اخرون على «العلاقة الاخوية التاريخية بين لبنان وسورية».

كما اعرب عدد من النواب عن اعتراضهم بالقائتين «الذين اعدوا لكرامتهم» فيما الفت النائية ايتسام صمادي قصيدة شعرية لنجد «انتصار» حزب الله وحسن نصر الله.

■ لندن - يو بي آي: ادانت اللجنة

السورية لحقوق الانسان ما اسسمته «الضباكات والاعتداءات» التي قالت ان النائب السابق رياض سيف يتعرض لاهض منذ الافراج عنه اوان هذا الحزب يعد ان يهاجم قسرة من السجن ناهزت خمس سنوات على خلفية نشاطه السياسي.

وقالت اللجنة، ومقرها لندن في بيان امس الشّلاّءة ان «الاستدعاءات المتكررة والضباكات والاعتداءات التي يتعرض لها سيف اعمال مدرة خارجة على القانون بهدف تخويفه وثنيه عن المطالبة

بالاصلاح والتغيير الديمقراطي في سورية».

واضافت «ان السلطات الامنية والسياسية السورية اعتقلت سيف لكنها لم تستعص منه من ممارسة حقه في التعبير عن رايه في مسائل الحريات والديمقراطية في سورية وها هي اليوم تعود من جديد الى اساليبها القديمة

بجفة».

مشيرة الى ان هذه الممارسات «ان دلت على شيء» فانما تدل على اصرار السلطات الامنية والسياسية السورية على ممارسة القمع واسكات الراي الآخر متبعة في ذلك كل الاساليب اللاديمقراطية

وكان بويريس اكد غداة توقف القتال في جنوب لبنان في 15 آب (اغسطس) ضرورة ان تعد اسرائيل الظروف لحوار مع سورية.

وقال ان «كل حرب تخلق فرصا لعملية سياسية موسعة ينبغي اجراء محادثات مع لبنان واعداد الظروف لاقامة حوار مع

سورية».

ويستبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت من جانبه في هذه المرحلة، استئناف المفاوضات مع سورية طالما «واصلت (دمشق) دعم الارباب».

وكرر اولمرت الاثنين انه لا يعتبر دمشق «شريكا» محتملا في المفاوضات ووجه اليها تحذيرا شديدا.

وقال اولمرت ووجه امام الكنيست، «اذا نشيت مواجهة مع سورية ستغرق في الضوابط التي فرضناها على انفسنا في لبنان بالنسبة لاستخدام قوتنا العسكرية».

وتوقفت المفاوضات بين اسرائيل وسوريا التي تتعلق اساسا بمطالبة سورية باستعادة هضبة الجولان في كانون الثاني (يناير) 2000.

وكانت حكومة العمالي ايهود باراك انداك وافقت على الانسحاب من أغلب مناطق الجولان ما عدا شريط يمتد على طول الضفة الشرقية لبحيرة طبرية، اهم مخزن مياه عذبة لاسرائيل. وفي 15 آب (اغسطس) اكد الرئيس السوري بشار الاسد انه لا يتوقع «سلاما قريبا» مع اسرائيل التي وصفها بـ «العدو».